

Distr.: General
17 June 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الرابعة والأربعين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد سوازو (هندوراس)

المحتويات

البند ٨٤ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (تابع)

(أ) التجارة الدولية والتنمية (تابع)

(ب) السلع الأساسية (تابع)

(ج) تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (تابع)

(د) أزمة الديون الخارجية والتنمية (تابع)

البند ٨٧ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (تابع)

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن (تابع)

(ب) الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (تابع)

(ج) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

- (د) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)
- (و) مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)
- البند ٨٨ من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)
- البند ٨٩ من جدول الأعمال: تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦) (تابع)
- البند ٩٠ من جدول الأعمال: التدريب والبحث (تابع)
- (ب) معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (تابع)
- البند ٩٤ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع)
- البند ١٢ من جدول الأعمال: تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)
- مشروع برنامج عمل اللجنة الثانية لفترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٤ (تابع)
- إنهاء أعمال اللجنة

- (ج) تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (تابع)
مشروع قرار عن تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
(A/C.2/57/L.10/Rev.1)
- ١٣ - السيد بن ملوك (المغرب)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.10/Rev.1 الذي أُعد خلال مشاورات غير رسمية.
- ١٤ - الرئيس: قال إن بيرو ويوغوسلافيا انضمتا إلى مقدمي مشروع القرار A/C.2/57/L.10/Rev.1.
- ١٥ - وأضاف أن كلا من إندونيسيا، وأنغولا، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وسورينام أعربت عن رغبتها في الانضمام إلى مقدمي مشروع القرار.
- ١٦ - السيد كارينو غوفيا (فنزويلا): قال إنه ينبغي الاستعاضة عن كلمة "المبادئ" بكلمة "العناصر" في الجملة الأخيرة من الفقرة الأولى من المرفق، على النحو الذي تم الاتفاق عليه سابقا.
- تقرير وحدة التفتيش المشتركة
- ١٧ - الرئيس: اقترح أن تحيط اللجنة علما بمذكرة الأمين العام التي أحال فيها تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن دعم منظومة الأمم المتحدة للعلم والتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق الوارد في الوثيقة Add.1 و A/56/370.
- (د) أزمة الديون الخارجية والتنمية (تابع)
مشروع القرارين عن أزمة الديون الخارجية والتنمية
(A/C.2/57/L.6 و L.77)
- ١٨ - السيد بن ملوك (المغرب)، نائب الرئيس، في معرض تقديمه لمشروع القرار A/C.2/57/L.77، الذي أُعد خلال مشاورات غير رسمية استنادا إلى مشروع القرار A/C.2/57/L.6، قال إنه أجريت التنقيحات التالية على مشروع القرار: في الفقرة ٤، يستعاض عن عبارة "تكرر" بعبارة "تشير إلى"؛ وفي الفقرة ٨ (أ)، تضاف عبارة "وأیضا" بعد عبارة "البلدان المانحة"؛ وفي الفقرة ٨ (و)، تضاف فاصلة بعد عبارة "مبادلة".
- ١٩ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/57/L.77 على النحو المنقح شفوياً.
- البند ٨٧ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (تابع) (A/C.2/57/L.40 و L.92؛ A/57/354)
- مشروع القرارين عن البيئة والتنمية المستدامة (A/C.2/57/L.40 و L.92)
- ٢٠ - السيد كارا (الجمهورية التشيكية)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.92 استنادا إلى مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.40.
- ٢١ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/57/L.92.
- ٢٢ - سُحب مشروع القرار A/C.2/57/L.40.
- مشروع القرارين عن الأنشطة المضطّعة بما في سياق الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣ (A/C.2/57/L.41 و L.86)
- ٢٣ - السيد كارا (الجمهورية التشيكية)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.86، الذي أُعد على أساس مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.41 وأوصى باعتماده.

- ٢٤ - السيدة ولد فولغل (سويسرا): قالت إن وفد بلدها يرغب في الانضمام إلى مقدمي مشروع القرار.
- ٢٥ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/57/L.86.
- ٢٦ - سحب مشروع القرار A/C.2/57/L.41.
- (أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (تابع)
- مشروع قرار عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (A/C.2/57/L.38 و L.83)
- ٢٧ - السيد كارا (الجمهورية التشيكية)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.83 على أساس مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.38 وأوصى باعتماده.
- ٢٨ - السيد كاربيو غوفيا (فنزويلا): لفت الانتباه إلى وجود خطأ في السطر الثاني من البند ٨ في النص الإسباني: فكلمة "Iazos" يجب أن تكون "plazos".
- ٢٩ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/57/L.83.
- ٣٠ - سحب مشروع القرار A/C.2/57/L.83.
- (ب) الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (تابع)
- مشروع قرار بشأن الكوارث الطبيعية وقلّة المناعة إزاءها (A/C.2/57/L.22) ومشروع المقرر A/C.2/57/L.75
- ٣١ - السيد كارا (الجمهورية التشيكية)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.75، الذي اعتمد بشرط الاستشارة خلال المشاورات غير الرسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.22. وخلال المشاورات غير الرسمية، ساد الرأي بأن تظل المسألة على جدول الأعمال. إلا أنه تم الاتفاق على أن يتم اعتماد مقرر، لا قرار، خلال هذه السنة.
- ٣٢ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/57/L.57.
- ٣٣ - سحب مشروع القرار A/C.2/57/L.22.
- ٣٤ - الرئيس: قال إن اللجنة أهدت نظرها في البند ٨٧ (ب) من جدول الأعمال.
- (ج) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)
- مشروع القرار A/C.2/57/L.43
- ٣٥ - السيد كارا (الجمهورية التشيكية)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.90 على أساس مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.43 وأوصى باعتماده.
- ٣٦ - الرئيس: لفت الانتباه إلى بيان (A/C.2/57/L.56) عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/57/L.43 وقال إن اللجنة أبلغت بأن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية الواردة في البيان لا تصلح لمشروع القرار الجديد.
- ٣٧ - السيدة سيرور (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن حكومة بلدها تلتزم بأهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، وبمواجهة تحدي تغير المناخ بطريقة علمية ومجدية من ناحية التكاليف. وقالت إن الفقرة ١٠ تشير إلى الإعلان السياسي الذي أعرب عنه رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة للألفية. ومنذ ذلك الحين، أوضحت الولايات المتحدة أنها لن تصادق على بروتوكول كيوتو أو تبذل جهوداً لكفالة دخوله حيز التنفيذ. ولذلك فإن الولايات المتحدة تعتبر أن الإشارة في الفقرة ١٠ تُعد من الماضي من حيث طبيعتها، وقد حلت محلها ظروف وسياسات متغيرة. وقالت إن الإعلان الأخير الذي أعلن في مؤتمر الأطراف الثامن في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية

مشروع القرار الجديد بشرط الاستشارة، على أساس مشاورات غير رسمية؛ وأوصى باعتماده.

٤٥ - الرئيس: قال إن مشروع القرار الذي قدمه نائب الرئيس سيصدر تحت الرمز A/C.2/57/L.91.

٤٦ - وقال إن البلدان التالية شاركت في مشروع القرار A/C.2/57/L.91: إسبانيا، إستونيا، ألمانيا، أيرلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، تركيا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندا، قبرص، كرواتيا، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، واليونان.

٤٧ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/57/L.91.

٤٨ - سُحب مشروع القرار A/C.2/57/L.47.

٤٩ - السيدة وانغ لين (الصين): قالت إن حكومة بلدها تدعم العرض الذي قدمه الاتحاد الروسي لاستضافة المؤتمر العالمي لتغير المناخ. وأضافت أن الصين ترى ضرورة التطرق إلى مسألة تغير المناخ في سياق البند المتعلق بالتنمية المستدامة. وترى كذلك أن تغير المناخ هو نتيجة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولذلك فإن حل المشكلة يكمن في مجال التنمية فقط. أما بشأن تقرير التقييم الثالث للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ فقالت إنه تم التوصل إلى نتيجة في هذا المجال في الدورة السادسة عشرة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، والتي تأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار.

٥٠ - السيد إيساكوف (الاتحاد الروسي): قال إن العملية التفاوضية بشأن مشروع القرار ذلك لم تكن سهلة، إلا أنه ساد نهج بناء في نهاية الأمر، مما جعل من الممكن التوصل إلى قرار يقبله الجميع. وأضاف أن الجو البناء هذا يعتبر فآل حسن بالنسبة لنجاح المؤتمر العالمي المعني بتغير المناخ الذي

المتعلقة بتغير المناخ تعكس توافق الآراء الحالي لإحراز مزيد من التقدم.

٣٨ - الرئيس: اقترح اعتماد مشروع القرار A/C.2/57/L.90.

٣٩ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/57/L.90.

٤٠ - السيد ميزو كامبي (اليابان): قال إن اليابان يدعم توافق الآراء بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.90. إلا أنه يرغب في أن يدلي ببيان بشأن الفقرة ٨. وقال إنه يرغب أيضا في توضيح موقف وفد بلده بشأن الفقرة ٨ من النص الأصلي. وقال إن اليابان يفهم أن حذف تلك الفقرة لا يعني أن الأمم المتحدة لن تدفع نفقات خدمة المؤتمر المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ.

٤١ - سُحب مشروع القرار A/C.2/57/L.43.

٤٢ - السيد غيرت (الدانمرك): متحدثا باسم الاتحاد الأوروبي قال إن الاتحاد الأوروبي انضم إلى توافق الآراء بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.90 وذكر بالبيان الذي أدلى في هذا الصدد خلال المناقشة المتعلقة بالبند ٨٧ (ج) من جدول الأعمال.

٤٣ - السيد غوبتا (كندا): قال إن كندا تفهم أن حذف الفقرة ٨ من النص الأصلي لا يعني أن الأمم المتحدة لن تدفع تكاليف خدمة المؤتمر المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغيير المناخ.

مشروع القرار بشأن المؤتمر العالمي المعني بتغير المناخ (A/C.2/57/L.91)

٤٤ - السيد كارا (الجمهورية التشيكية)، نائب الرئيس: قدم النص على أساس مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.47 ولفت الانتباه إلى التغييرات التي أجريت على الفقرة الثانية من الديباجة. وتم الاتفاق على

٥٤ - الرئيس: لفت الانتباه إلى بيان (A/C.2/57/L.57) بشأن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/57/L.17 وقال إنه لا تسري على مشروع القرار الجديد.

٥٥ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/57/L.89.

٥٦ - سُحب مشروع القرار A/C.2/57/L.17.

٥٧ - السيد كاريو غوفيا (فنزويلا): قال إن مجموعة الـ ٧٧ والصين، وافقت بهدف التوصل إلى توافق في الآراء، على حذف الفقرة ١٢ بشرط أن تتم الموافقة في الدورة العادية التالية للجمعية العامة على الاعتمادات اللازمة لتغطية نفقات خدمة المؤتمر للدورة السابعة لمؤتمر دول الأطراف في الاتفاقية الذي سيعقد في عام ٢٠٠٥. وأعربت مجموعة الـ ٧٧ والصين عن أملها بأن تُدرج تلك الدورة في تقويم المؤتمرات وأن تعتمد الموارد اللازمة لانعقادها، وذلك لأن مجموعة الـ ٧٧ والصين ترى أن علاقة الجدوى من حيث التكاليف للنظام الحالي ملائمة؛ ولذلك فإن حذف الفقرة ١٢ من مشروع القرار الأصلي ينبغي ألا يُفسر بطريقة أخرى. وأخيرا فإن مجموعة الـ ٧٧ والصين تأسف للمنحى الذي بدأت المنتديات تتخذه مؤخرا وهو أنها بدأت تتراجع عن بعض المفاهيم التي كانت قد اكتسبتها مثل تمكين الأنشطة.

٥٨ - السيد غوبتا (كندا): قال إن كندا تفهم أن حذف الفقرة ١٢ من النص الأصلي لا يعني أن الأمم المتحدة ستوقف عن تغطية تكاليف خدمة المؤتمر المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٥٩ - الرئيس: قال أن اللجنة أتمت النظر في البند ٨٧ (د) من جدول الأعمال.

سيعقد في موسكو، والذي سيتم فيه تضافر جهود جميع البلدان في العالم في مجال تغير المناخ.

٥١ - السيد ميزو كامبي (اليابان): قال إن اليابان تدعم توافق الآراء بشأن مشروع القرار لأنها تدعم المبادرة المقدمة من الاتحاد الروسي، التي من شأنها أن تعزز مشاركة نشطة في المؤتمر العالمي المعني بتغير المناخ القادم. إلا أن لديه تحفظات بشأن الفقرة الثانية في الديباجة. إذ فهتمت اليابان أن الفقرة تستند إلى الفقرة السادسة من الديباجة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، التي صدقت عليها حتى الآن العديد من الدول، وأضاف أنه يشعر بالقلق إزاء الإشارة الواردة في الفقرة السادسة من الديباجة للاتفاقية "جميع البلدان ومشاركتها" لم تدرج في الفقرة الثانية من ديباجة مشروع القرار. وقد طرحت اليابان الرأي بوجوب إرساء معيار مشترك تدعمه جميع البلدان للتعامل مع مشكلة تغير المناخ.

٥٢ - الرئيس: قال إن اللجنة أكملت نظرها في البند ٨٧ (ج) من جدول الأعمال.

(د) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (A/C.2/57/L.17)، (تابع) (L.89 و L.57)

مشروع قرارين بشأن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر وبخاصة في أفريقيا (A/C.2/57/L.17) و (A/C.2/57/L.89)

٥٣ - السيد كارا (الجمهورية التشيكية)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.89 على أساس مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.17 وأوصى باعتماده بتوافق الآراء.

الاجتماع. ومع الأخذ بعين الاعتبار رغبة مجموعة الـ ٧٧ والصين بعدم فقدان هذه الفرصة، وأن تحدد الدول الأعضاء الموعد في أقرب وقت ممكن، طلب إلى الأمانة العامة أن تعرض المسألة على لجنة المؤتمرات. وثانياً، فقد ورد في الفقرة ١٥ من مشروع القرار، قرار بإنشاء صندوق تبرعات بغرض مساعدة البلدان الجزرية الصغيرة النامية بما فيها أقل البلدان نمواً، للمشاركة في العملية التحضيرية. وبما أنه بقي في صندوق مشابه كان قد أنشئ من أجل المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في بربادوس في عام ١٩٩٤، ما يقرب من ٣٠ ألف دولار، وبما أن مجموعة الـ ٧٧ والصين ترغب في أن تستخدم هذه الأموال لمساعدة هذه البلدان للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد في عام ٢٠٠٤ وفي عملياته التحضيرية، على الأمانة العامة أن تطلب قريبا من الحكومات التي قدمت تبرعات إلى هذا الصندوق أن تسمح باستخدامها.

٦٥ - سُحِب مشروع القرار A/C.2/57/L.20.

٦٦ - السيدة سيلا (ساموا): متحدثة باسم تحالف الدول الجزرية الصغيرة، رحبت باعتماد مشروع القرار، إلا أنها لاحظت حذف عدة أمور برزت خلال المناقشات. وأضافت أنه كان يجب أن تتضمن الفقرة ٥ مواعيد الاجتماع الدولي الذي سيعقد في موريشيوس، وعدم الانتظار لانعقاد الجمعية العامة المقبلة. وقالت إن تحالف الدول الجزرية الصغيرة يفضل أن يُعقد الاجتماع في الفترة بين ٢٣ آب/أغسطس و ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، وأن يتم البت في مدة انعقاده بعد إجراء مزيد من المشاورات بين الدول الأعضاء والدول المدرجة في قرار ٢٠٠٣. وطلب التحالف أن يذكر الأمين العام هذا التفضيل في تقريره إلى الجمعية العامة بشأن تنفيذ القرار. أما بشأن الفقرة ١٢، فقالت إنها تأمل أن يضع الأمين العام نصب عينيه اقتراح إدراج وظيفة المستشار الأقاليمي في الميزانية العادية وأن يقدم الطلب الملزم في

(٩) مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)
(L.64, L.20, A/C.2/57/L.20 و L.79)

مشروع قرار بشأن مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (L.20, A/C.2/57/L.20 و L.64)

٦٠ - السيد كارا (الجمهورية التشيكية)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.64 استناداً إلى مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.20 الذي اعتمد بشرط الاستشارة خلال هذه المشاورات.

٦١ - الرئيس: أشار إلى الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/57/L.64، الواردة في الوثيقة A/C.2/57/L.79، قال إنه يجب حذف الفقرة ٤ من الوثيقة، وأبلغ اللجنة أن بيان الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية يسري أيضاً على مشروع القرار A/C.2/57/L.64.

٦٢ - أَعْتَمِد مشروع القرار A/C.2/57/L.64.

٦٣ - السيد تونسين (النرويج): مشيراً إلى الفقرة ١٣ من مشروع القرار A/C.2/57/L.64 قال إنه من المهم تعزيز وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية بدون تأخير، كشرط أساسي لنجاح الاجتماع الدولي، وقال إنه يدعم بقوة اقتراح الأمين العام لإدراج وظيفة المستشار الأقاليمي للدول الجزرية الصغيرة النامية الحالية في الميزانية العادية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، كونها وسيلة ملائمة لتعزيز الوحدة.

٦٤ - الرئيس: بعد أن أعلن أنه سيدرج النرويج في وثائق اللجنة، تلى بيانا يذكر فيه أولاً، بوجود قرار لعقد اجتماع دولي في عام ٢٠٠٤ في الفقرة ٥ من مشروع القرار. وقال إن إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات أشارت إلى وجود مجال في تقويم المؤتمرات لعام ٢٠٠٤ في نهاية آب/أغسطس و بداية أيلول/سبتمبر يمكن خلاله عقد

من كل بلد أو دولة جزرية صغيرة نامية المشاركة في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية والأقليمية.

٦٩ - الرئيس: قال إن اللجنة أنهت نظرها في البند ٨٧ (و).

البند ٨٨ من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع) (A/C.2/57/L.25 و L.27, L.85, L.88؛ A/57/125 و A/57/155)

مشروع قرار بشأن آليات إعلان التبرعات وتعبئة الموارد لصالح الأنشطة التنفيذية التي تظطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (A/C.2/57/L.25 و L.88)

٧٠ - السيد فاندير بلوجيم (بلجيكا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.88، على أساس مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.25.

٧١ - أُعتمد مشروع القرار A/C.2/57/L.88.

٧٢ - سُحب مشروع القرار A/C.2/57/L.25.

مشروع قرار بشأن تقرير التنمية البشرية (A/C.2/57/L.27 و L.85)

٧٣ - السيد فاندير بلوجيم (بلجيكا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.85 على أساس مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.27، وقال إنه يشعر بالغبطة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن نص بهذا التعقيد.

٧٤ - وقال إنه ينبغي إجراء بعض التصويبات على النص. فبدية، اختصر المحررون عنوان "تقرير التنمية البشرية"، وبذا ظهر في كل مكان تقريبا باسم "التقرير"؛ لكن ينبغي أن تذكر الوثيقة دائما باسمها الكامل. وفي الفقرة ٥، يجب إضافة عبارة "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان" بعد عبارة "تدعو المجلس التنفيذي".

اقتراح الميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وستتابع الدول الجزرية الصغيرة بشكل وثيق تطورات هذه المسألة في اللجنة الخامسة. وقالت إن التحالف يرحب بإنشاء صندوق تبرعات لمشاركة البلدان الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا في الاجتماع الدولي، إلا أنه إدراكا منها بوجود وفورات من صندوق التبرعات المنشأ بموجب القرار ١٨٩/٤٧ المؤتمر بربادوس، فهي ترى أنه من الملائم أكثر دمج الصندوقين. وقالت إن التحالف يلاحظ مع التقدير قدرة الأمم المتحدة على عقد اجتماعات تحضيرية إقليمية وأقليمية من الموارد الحالية، وأعربت عن أملها بوجود موارد كافية لتمكين ممثلين من جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية من المشاركة في كل اجتماع. وحث الأمين العام على الإبقاء على اتصال مع ممثلي هذه الدول ومنظماتها الإقليمية لكفالة سير التحضيرات بسلاسة وأن يعقد المؤتمر بمشاركة جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية مشاركة فعالة وتامة.

٦٧ - السيد نينو غوميز (فنزويلا): متحدثا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، قال أنه يفضل أيضا لو تمت الإشارة إلى موعد انعقاد المؤتمر في الفقرة ٥ من مشروع القرار؛ وطالب بأن يدرج البيان الذي تلاه الرئيس في تقرير اللجنة كدليل إرشادي للوفود والأمانة العامة.

٦٨ - السيد توبو (توفالو): أيد البيان الذي أدلى به ممثل تحالف الدول الجزرية الصغيرة وكرر ضرورة الأخذ بالاعتبار تعزيز وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في الميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥. وقال إن توفالو تأمل أن يقدم الأمين العام الطلب الملائم لإدراج وظيفة المستشار الإقليمي للدول الجزرية الصغيرة النامية في الميزانية العادية. وأضاف أن المشاركة التامة والفعالة للدول الجزرية الصغيرة النامية في العملية التحضيرية يعد أمرا في غاية الأهمية لمعالجة المشاكل والقيود التي تؤثر على هذه البلدان؛ وعليه ينبغي تقديم المساعدة لكي يتسنى لما لا يقل عن مبعوثين اثنين

البرنامج مسؤول مسؤولية تامة عن الآراء التي يعرب عنها موظفوه.

٧٩ - أعتد مشروع القرار A/C.2/57/L.85 على النحو المنقح شفوياً.

٨٠ - سُحب مشروع القرار A/C.2/57/L.27.

٨١ - السيدة شيبانسكي (الدانمرك)، متحدثة باسم الاتحاد الأوروبي وأستونيا، وآيسلندا، وبلغاريا، وبولندا، وتركيا، والجمهورية التشيكية، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وقيرص، ولاتفيا، وليتوانيا، ولختنشتاين، ومالطة، والنرويج، وهنغاريا، أعربت عن ارتياحها لقيام الجمعية العامة بتأكيد استقلالية مؤلفي "تقرير التنمية البشرية".

٨٢ - وقالت إن أوجه القلق التي أعربت عنها بعض الدول الأعضاء بشأن عملية التشاور في "تقرير التنمية البشرية" يجب أن ينظر فيها المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان بهدف تحسين عملية التشاور، وفي الوقت ذاته احترام استقلالية مجلس تحرير التقرير احتراماً تاماً. وأضافت أن الاتحاد الأوروبي يأمل في أن يحدد المجلس التنفيذي عملية تشاورية محسنة في إطار خطة العمل السنوية. ولهذا السبب، لا يرتئي الاتحاد الأوروبي أن تعتبر المسألة بنداً متكرراً على جدول أعمال المجلس التنفيذي.

٨٣ - الرئيس: اقترح أن تحيط اللجنة علماً بالوثائق المقدمة فيما يتعلق بالبند، وهي مذكرة الأمين العام التي يحيل فيها التقرير المتعلق بأنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (A/57/125) وتقرير الأمين العام عن تدابير تعزيز وتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب (A/57/155).

٨٤ - وتقرر ذلك.

وأخيراً، وفي نهاية الفقرة ٦، يجب إضافة عبارة "عن دورها الموضوعية" بعد عبارة "تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

٧٥ - السيدة سيروير (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن الولايات المتحدة تنضم إلى توافق الآراء، إلا أن ذلك لا يعني أنها توافق تماماً على النص النهائي. وأضافت أن الولايات المتحدة لا تؤيد الفكرة بأن تقرير "التنمية البشرية" هو كيان منفصل وليس أحد مكونات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٧٦ - وقالت إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتحمل المسؤولية التامة تجاه المجلس التنفيذي ودول الأعضاء عن جميع أنشطته، بما في ذلك منشوراته. وللحصول على الأموال التي يحتاجها لتمويل التنمية على نحو فعال، يجب على البرنامج أن يظهر نتائج في أعماله. وقالت إن "تقرير التنمية البشرية" لا ينطلق دائماً لتحقيق ذلك الهدف، وفي بعض الحالات، لا تعكس الآراء التي يعرب عنها آراء الأمم المتحدة، وتعطي الانطباع بأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأمم المتحدة هما على خلاف مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية.

٧٧ - وأضافت أن الدول الأعضاء توصلت إلى توافق في الآراء في مونتريري وجوهانسبرغ عن كيفية تمويل التنمية وتحقيق التنمية المستدامة. وأنه على الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن ينفذا ذلك ويجب أن ينعكس ذلك في منشورات البرنامج. ولا ينبغي استخدام تمويل البرنامج لتمويل تقارير تسعى إلى تقويض توافق الآراء العالمي ذلك.

٧٨ - وأضافت أنه لا ينبغي تفسير موقف الولايات المتحدة على أنه تجاوز على حرية الكلام. إذ أن الأشخاص الذين صاغوا "تقرير التنمية البشرية" هم موظفون لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وليسوا مؤلفين مستقلين، وأن

- ٨٥ - الرئيس: قال إن اللجنة أنهت نظرها في البند ٨٨ من جدول الأعمال. A/C.2/57/L.35 وقال إنه لا تسري على مشروع القرار من جدول الأعمال. A/C.2/57/L.93
- ٨٩ من جدول الأعمال: تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦) (تابع) (A/C.2/57/L.24 و L.87)
- مشروع القرارين المتعلقين بتنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦) (A/C.2/57/L.24 و L.87)
- ٨٦ - السيد فاندير بلوجيم (بلجيكا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.87، استنادا إلى مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.24.
- ٨٧ - السيد نينو جوميز (فترويل): قال إنه لا توجد في النص الانكليزي، في السطر الرابع من الفقرة ٣ فاصلة بين كلمتي "المالية" و"التجارية".
- ٨٨ - أعتد مشروع القرار A/C.2/57/L.87.
- ٨٩ - سُحب مشروع القرار A/C.2/57/L.24.
- ٩٠ - الرئيس: قال إن اللجنة أنهت نظرها في البند ٨٩ من جدول الأعمال.
- البند ٩٠ من جدول الأعمال: التدريب والبحث (تابع) (ب) معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (تابع) مشروع القرار المتعلق بمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (A/C.2/57/L.35 و L.93).
- ٩١ - السيد فاندير بلوجيم (بلجيكا)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.93 على أساس مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.35.
- ٩٢ - الرئيس: لفت الانتباه إلى بيان (A/C.2/57/L.50) الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار
- ٩٣ - أعتد مشروع القرار A/C.2/57/L.93.
- ٩٤ - سُحب مشروع القرار A/C.2/57/L.35.
- ٩٥ - الرئيس: قال إن اللجنة أنهت نظرها في البند ٩٠ من جدول الأعمال.
- البند ٩٤ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع) (A/C.2/57/L.29 و L.84)
- مشروع القرارين المتعلقين بالعولمة والاعتماد المتبادل (A/C.2/57/L.29 و L.84)
- ٩٦ - السيد بن ملوك (المغرب)، نائب الرئيس: قدم مشروع القرار A/C.2/57/L.84، استنادا إلى مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.29.
- ٩٧ - أعتد مشروع القرار A/C.2/57/L.84.
- ٩٨ - سُحب مشروع القرار A/C.2/57/L.29.
- الرئيس: قال إن اللجنة أنهت نظرها في البند ٩٤ من جدول الأعمال.
- البند ١٢ من جدول الأعمال: تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)
- مشروع برنامج عمل اللجنة الثانية لفترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٤ (تابع) (A/C.2/57/L.55)؛ A/56/3 (الجزءان الأول والثاني) (A/57/354)
- مشروع القرار المتعلق ببرنامج عمل اللجنة الثاني لفترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٤ (A/C.2/57/L.55)
- ١٠٠ - السيد إكسيونج (رئيس وحدة برمجة الوثائق ورصدها): قدم مشروع برنامج عمل اللجنة الثاني لفترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وقال إنه أدخلت بعض التغييرات.

كل خمس أو عشر سنوات للمؤتمرات السابقة وانتقلت إلى مرحلة تنفيذ الالتزامات. وقد اتخذت اللجنة خطوات هامة للمساعدة في الانتقال إلى مرحلة التنفيذ، ولا سيما بإنشاء فرقة عمل مخصصة مفتوحة باب العضوية للمتابعة المتكاملة للمؤتمرات.

١٠٣ - وتتيح الفرقة العاملة فرصة رئيسية لمواجهة التحديات من قبيل كفاءة كيف يكون للقرارات الحكومية الدولية أثر على الجهود على المستوى الميداني؛ وسبل الاستمرار في مساعدة العملية الحكومية الدولية للتركيز على التنفيذ؛ وكيفية ترشيد بنية تقديم التقارير إلى هيئات الأمم المتحدة الحكومية الدولية، وجداول أعمال دورات العمل للجمعية العامة ولجنتيها الثانية والثالثة. وكيفية إجراء استعراضات للمؤتمرات على أفضل وجه، واتخاذ نهج متكامل أكثر تكاملاً. هذه هي القضايا الرئيسية التي ستضطلع بها الأمم المتحدة خلال السنوات القليلة القادمة.

١٠٤ - السيد فالانيليا (فترويل): متحدثاً باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، أعرب عن تقديره لأعضاء مكتب اللجنة ولا سيما رئيسها والسيد دي زاي، وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وشدد على أهمية أعمال الدورة السابعة والخمسين، بما في ذلك المفاوضات الهامة التي أدت إلى وضع استراتيجية جديدة لإنجاز المهام المناطة باللجنة.

١٠٥ - وبعد تبادل المحاملات التي شارك فيها السيد ساهاكوف (أرمينيا)، باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية، والسيد غيرت (الدانمرك)، باسم الاتحاد الأوروبي، والسيد روخاس (شيلي) والسيدة سيروير (الولايات المتحدة الأمريكية)، أعلن الرئيس أن اللجنة أنهت عملها للدورة السابعة والخمسين.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٣٠.

وبداية، استناداً إلى أحكام مشروع القرار A/C.2/57/L.75، الذي اعتمده اللجنة، فإن تقرير الأمين العام عن الكوارث الطبيعية وضعف المناعة إزاءها، الذي أدرج في الوثائق المتعلقة بالبند ٥ (هـ) من جدول الأعمال لن تكون وثيقة منفصلة، بل فرعاً من التقرير عن الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وثانياً سيصبح عنوان البند ١٥ "المؤتمر الدولي لتمويل التنمية: المتابعة". وأخيراً، واستناداً إلى أحكام الفقرة ١٢ من مشروع القرار A/C.2/57/L.82، الذي اعتمده اللجنة، أضيفت فقرة فرعية تتعلق بالحوار الرفيع المستوى بشأن تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية إلى البند ١٥. واستجابة للطلب الوارد في الفقرة ذاتها، سيتم إعداد وثائق مختلفة تتعلق بالبند الفرعي، وسيتم إصدارها وستدرج في النسخة النهائية من الوثيقة A/C.2/57/L.55.

١٠١ - الرئيس: اقترح أن تحيط اللجنة علماً بمذكرة الأمين العام التي يحيل فيها تقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن جائزة الأمم المتحدة للسكان (A/57/354).

إنهاء أعمال اللجنة

١٠٢ - السيد دي زاي (وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية): قال إن التحديات الرئيسية الثلاثة كانت تشكل أساس أعمال اللجنة في عام ٢٠٠٢. فأولاً، يمكن أن يؤدي دمج نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة التي عقدت في عام ٢٠٠٢ والطريقة التي تعمل من خلالها اللجنة إلى إضافة قيمة إلى الجهود الدولية. وثانياً، لم يصدر عن مؤتمر مونتيري أي آلية حكومية دولية جديدة لمتابعته ودعت إلى إيجاد أساليب ابتكارية لإشراك أصحاب المصلحة ذوي الصلة في أعمال الأمم المتحدة. وقد سلكت اللجنة منهجاً ابتكارياً لمتابعة ذلك المؤتمر بربط اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي عقد في الربيع، والحوار الرفيع المستوى للجمعية العامة وأعمال اللجنة الثانية. وثالثاً ابتعدت اللجنة عن فكرة عقد مؤتمرات جديدة أو إجراء استعراضات آلية